Journal Of the Iraqia University (76-2) 31 – May (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الاسواق والخانات في خراسان في العصر السلجوقي (القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي)

اعداد ا. م. د جنان عبد الكاظم لازم

م. د. رنا فتحي سعود

كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/ قسم التاريخ

الملخص:

شهد اقليم خراسان ازدهارا كبيرا في القرنين الرابع والخامس الهجري في النشاط التجاري وانتشار الاسواق التجارية فيها لكونها منطقة حيوية بفضل موقعها الاستراتيجي على طريق الحرير وبيئتها التحتية المتطورة مما جعلها جسرا بين الشرق والغرب اضافة الى اهتمام السلاطين السلاجقة مما جعلها اغنى مدن العالم اقتصاديا ,سلط البحث الضوء على اختلاف المؤرخين بلفظ اسم خراسان كما تضمن البحث بيان موقع اقليم خراسان ومناخ مدنه, فضلا عن عرض لاختلاف المؤرخين في تسميته وتطرقنا الى اهم الاسواق التجارية حيث يعتبر عنصرا اساسيا في النشاط التجاري وانواع الاسواق ومنها الموسمية واليومية (الدائمة) اضافة الى الاسواق التخصصية في اقاليم خراسان الاربعة وهي نيسابور ومرو وبلخ وهراة حيث كان لقربها من الرساتيق اثر كبير في زراعة المحاصيل الزراعية المتنوعة.

الكلمات المفتاحية: خراسان, الاسواق, الاسواق التخصصية, الخانات, الفنادق

المقدمة:

يعد موضوع الاسواق والخانات في خراسان من المواضيع المهمة لأنها تشكل مركز النشاط الاقتصادي لأي امة كما تركت بصمات واضحة ومؤثرة في مسيرة المجتمع العربي الاسلامي وان الحقبة التي شملت البحث بالدراسة ركزت على النشاط في خراسان في القرن الخامس الهجري وخلالها ارست الدولة العربية الاسلامية ومنها الدولة السلجوقية قواعدها وفق اسس دقيقة ومنظمة وكانت الاسواق التجارية من ابرز ملامح خراسان لما تعكسه من اهمية المدن ونشاطها وقد اعتنى الحكام السلاجقة بالأسواق سواء من ناحية المراقبة او التنظيم, وكانت اسواق خراسان عنصر رئيسا في مقومات الدولة العربية الاسلامية لكونها عنصر مهم لاستقطاب التجارة.كانت اسواق خراسان تصدر انواع مختلفة من البضائع الى الاقاليم الاخرى فاشتهرت مدينة نيسابور بتصدير الملابس الحريرية وتباع في اسواق بلخ وتصدر الصابون والارز وقصب السكر وغيرها وكانت اسواق مرو تباع وتصدر الملابس الحريرية والصوفية والفواكه والمعادن ومن هراة كانت اسواقها تصدر وتباع انواع الالبسة والمأكولات والمصنوعات المعدنية.اما اهمية البحث فيعد موضوع الاسواق التجارية في غاية الاهمية لأنه يمس حياة الناس اليومية بشكل مباشر وغير مباشر ومتنوع التأثير كما يعكس واجه من صورة الحضارة الاسلامية في خراسان ومدى التقدم والازدهار في النشاط الاقتصادي.وبالنسبة الى المنهج الذي اتبعناه في الدراسة هو المنهج التاريخي التحليلي وذكر بعض السنوات وتوضيح صورة المنشآت التجارية ومنها الاسواق والخانات والفنادق والربط وجهود الحكام السلاجقة والغزنويين في الاهتمام بها وتنظيمها لتوفر سبل الراحة للتجار.وقد قسمت البحث الى مقدمة وثلاث مباحث ثم خاتمة وثبت لاهم المصادر والمراجع تناول المبحث الاول التسمية والجغرافيا والمناخ للإقليم في حين جاء المبحث الثاني بعنوان الاسواق وانواعها في خراسان وتناول تعريف الاسواق وانواعها ومنها اسواق اليومية والتخصصية واهم الاقاليم التي اشتهرت بالأسواق في خراسان مثل نيسابور ومرو وهراة وبلخ جاء المبحث الثالث بعنوان المنشآت التجارية والخدمية مثل الفنادق والقيساريات والخانات والربط.اعتمدنا في البحث على مجموعة من المصادر جاء في مقدمتها ومنها كتب البدانين والجغرافيين ومنها المسالك والممالك للاصطخري (ت٣٤١هـ) وكتاب صورة الارض لابن حوقل (ت٣٦٧هـ) و الروض المعطار في خبر الاقطار للحميري(ت٧٢٧هـ) وغيرها كثير.

المبحث الاول:التسمية والجغرافيا:

يتناول هذا المبحث ثلاثة محاور مترابطة التسمية , الجغرافيا, والمناخ في اقليم خراسان بوصفه مدخلا لفهم الاساس الاقتصادي والاجتماعي لنشأة الاسواق والمنشات التجارية في العصر السلجوقي وتحليا هذه الجوانب لا يقتصر على الوصف بل يتطلب قراءة نقدية تفرق بين الروايات الاسطورية والمصادر الجغرافية العلمية.

١- **تسمية خراسان:** التسمية بين الرواية والاسطورة والتحليل اللغوي جاءت تسمية خراسان من كلمة خرسي او خراسي والانتساب اليها خراساني وجاءت على وزن فعلان كسودان وبيضان[١],واتخذ اسم خراسان من اسم الشخص الذي انشاها[٢] وتعني بالفارسية البلاد الشرقية[٣], وهناك تسمية قديمة لإقليم خراسان وهي اريانا[٤]. واوردت المصادر التاريخية والجغرافية معنى اخر لهذه الكلمة وهو مشرق الشمس اذ ان "خر" اسم للشمس وان " اسان" يأتي بمعنى مشرق او تأتي بمعنى مطلع الشمس[٥] ووصفت ارضها بانها طاعنة بالمشرق[٦] كما وردت روايات اسطورية تشير الى ان الاسم مشتق من عالم بن سام بن نوح نبي الله(عليه السلام) اذ خرج خراسان واخوه هيطل من بابل وسكن كل واحد منهم في الارض التي عرفت فيما بعد باسمه وان هيطل سكن واستقر في الارض الواقعة خلف نهر جيحون وعرفت ببلاد الهياطلة[٧],ويبدو من سياق الرواية انها بعيده عن الصحة وان الطابع الاسطوري يغلب عليها[٨], ان الرواية اللغوية اكثر منطقية وتتسق مع الجغرافيا الفعلية للإقليم على عكس التفسير الاسطوري الذي يغلب عليه الطابع الرمزي وقد اتفق الجغرافيين على التفسير الفارسي الجغرافي للاسم .[٩]

٢- **الموقع الجغرافي لإقليم خراسان:** كانت خراسان في معناها الواسع تضم كل بلاد ما وراء النهر[١٠] وهي في الشمال الشرقي ما عدا سجستان[١١] وكانت حدودها الشرقية بلاد الهند[١٢] ومن جهة الغرب يحيط بها المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل وجرجان ويحيط بها من الشمال بلاد ما وراء النهر ومن الجنوب بعض حدود خراسان,[١٣]ولموقع اقليم خراسان اهمية كبيرة في تجارة المسلمين بحكم ما كان يتمتع به اقليم المشرق من موقع جغرافي متميز جعله حلقة وصل بين الصين والهند من جهة واقاليم الدولة الاسلامية من جهة اخرى وكان الخراسانيين يكثرون السفر وراء التجارة بحثا عن الرزق[١٤] حيث ازدهرت اقتصاديا بفضل موقعها الاستراتيجي على طرق التجارة الدولية مثل طريق الحرير الذي كان يربط بين الشرق والغرب الى جانب الامان الذي وفره الحكام آنذاك[١٥] ويتضح من وصف الجغرافيين ان هذا الطريق يمر بأراضي زراعية سهلية تكثر على جانبيه المزارع والنخيل ويسير في شعب الجبال مما يعرض التجار الى اللصوص وقطاع الطرق كما يمر بالمفازات [١٦]والاراضي الصحراوية كما يمر بالمرتفعات الجبلية التي يغمرها الثلوج كما يمر بالمناطق التي توجد فيها الانهار واحواض المياه والعيون والابار لسقي المارة كما يجتاح الجسور والقناطر التي شيدت على الانهار والوديان كما يمر بالعديد من المنازل والسكك والخانات والربط ليتمكن المسافرين والتجار من الاستراحة فيها كما يجدون الامن والسلام اضافة الى تبادل عمليات البيع والشراء.[١٧] وبذلك تمكنت المدن التجارية من ان تنشا على طول الطريق والتي اصبحت مظهر من مظاهر النمو الاقتصادي والرقي الحضاري وكانت بغداد مركز النشاط وان طريق الحرير كان يحتضن تجار الصين وبضائعهم وخاصة الحرير الذي سمي الطريق باسمه والذي يعتبر المادة الاساسية لتجار العرب في مختلف العصور كما كان يدفع لها صادرات العراق وصناعته المختلفة.[١٨]وبعد انفصال خراسان عن الخلافة العباسية بين القرن الثالث والرابع الهجري بسبب بعدها عن مركز الخلافة وضعف الخلافة العباسية من جهة اخرى فقدت الخلافة العباسية الثروات التي كانت تحصل عليها من تلك المناطق بسبب سيطرة تلك الاسر الحاكمة على تلك الدول المستقلة عن مركز الخلافة العباسية وذلك لحاجة تلك الدول الى الثروات لتعزيز قواتها العسكرية والاقتصادية في تلك المناطق مما يجعل الخلافة تعترف باستقلال تلك الدول لذلك بقيت اصناف الاراضي الرئيسية في الدولة الغزنوية(٣٥١-٥٨٢هـ/٩٦٢-١١٨٦م) على ما كانت عليه في الخلافة العباسية ولكن حدث تغيير في شروط استغلال الاراضي بمكانة الذين يستغلونها.[١٩]يقسم اقليم خراسان الى اربعة ارباع ينسب كل ربع منها الى واحدة من المدن التي كانت في اوقات مختلفة عواصم للإقليم وهي نيسابور, مرو الشاهجان , هراة, بلخ ولاشك ان الموقع الجغرافي والمناخ اثر كبير خصوبة الارض كثرت الغلات فيها وتسويق محاصيلها الى الاسواق القريبة فمدينة نيسابورهي ثاني مدن خراسان وسميت نشاور[٢٠] وابرشهر وهي من اجمل مدن خراسان في العصر السلجوقي وتقع في شمال غرب خراسان وهي منطقة زراعية خصبة تعددت المحاصيل الزراعية فيها لتوفر مصادر الري[٢١] وثالث مدن خراسان هي مدينة هراه وتقع في الجزء الجنوبي من اقليم خراسان المتاخم لحدود سجستان على نهر هرى رود وهي مدينة عامرة بالسكان امتازت بخصوبة تربتها وكثرة بساتينها [٢٢], ووصفها ياقوت الحموي: بقوله" هراة لا اجل ولا اعظم ولا افخم ولا احسن ولا اكثر اهلا منها"[٢٣] ومن المدن العظيمة في خراسان مدينة بلخ تقع شمال هراه بالقرب من نهر جيحون في الجزء الشمالي الشرقي من اقليم خراسان تحف بها البساتين وتكثر بها الزراعة.[٢٤]ووصفها المقدسي[٢٥] بقوله:" انظر الى بهاء بلخ وحسن موقعها وسعة طرقها وبهجة شوارعها وكثرة انهارها والتفاف شجرها وصفاء مائها... ويحمل من غلاتها في كل سنة مال عظيم الى خزانة السلطان."

٣- **المناخ:**

يعد المناخ عاملا اساسيا ومهما من مقومات الحياة في اي اقليم او مدينة من مدن العالم اذ يؤثر في الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية ويمتاز اقليم خراسان بانه معتدل في فصل الصيف بارد في فصل الشتاء[٢٦] اضافة الى التربة الصالحة والتجارة الواسعة مما اثر على وفرة اسباب المعيشة يقول المقدسي[٢٧]" خراسان في عذب الهواء وطيب الماء وصحة التربة وعذوبة الثمرة واحكام الصنعة وتمام الخلقة وطول القامة وحسن الوجوه وفراهة المراكب وجودة السلاح والتجارة والعلم والعفة والفقه والدراية ..... وهم مع العلم الكثير والمال المديد والراي الرشيد" واشار الى طبيعة مناخ خراسان بين الحار والبارد مبينا ان ملامح الفصول الاربعة واختلافها واضحة في خراسان فمناخها يقترب من حرارة العراق واعتدال مناخ الشام ويصل الى برودة ما وراء النهر وان اشد مدن خراسان بردا هي بلخ ومرو, ووصف مناخ بلخ بانه حار صيف بارد ممطر شتاءا وهواء مرو شامي[٢٨] وتكثر في بلخ الثلوج الكثيرة ويجمد فيها الماء[٢٩] ان المناخ اتاح استقرار الانتاج الزراعي ونمو انماط استهلاك محلية واقليمية مما ادى الى نشوء اسواق متخصصة في الخضروات والفواكه والمنتجات الحيوانية.

المبحث الثاني: الاسواق وأنواعها في خراسان:

١- الاسواق (الأسواق الكبرى).

السوق لغة موضوع البيوعات والسوق التي يتعامل بها وتذكر وتؤنث والجمع اسواق[٣٠] وهو اسم لموضع البيع والشراء سمي بذلك لان الناس يسوقون اليه سلعهم للبيع.[٣١] اما اصطلاحا فيطلق على كل مكان يتم فيه البيع والشراء بين الناس[٣٢] في الاماكن التي تتجمع فيها الحوانيت والمتاجر ويكثر فيها الباعة والتجار واصحاب الحرف وتمثل الاسواق مراكز النشاط التجاري[٣٣], ان العرب اتقنوا انشاء الاسواق قديما وتفننوا في تطويرها واتساعها بمختف البضائع والتجارات على مر العصور ولهم تأثيرهم الحضاري الواضح على مختلف الشعوب والامم التي اتصلوا بها واخذا تجارة العرب المركز الاول في التجارة العالمية حيث كان لهم صلات تجارية التي كانت في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي مظهر من مظاهر الاسلام وان نشوء اي مدينة لابد ان تحتوي على مركز تجاري يلجا اليه الناس لسد احتياجاتهم المعيشية والكمالية وتعد السوق من اماكن الخدمة العامة فلابد من وجودها قرب المسجد الجامع ودار الامارة ويمكن القول ان السوق من العناصر التخطيطية والمعمارية وكانت اغلب اسواق خراسان حول المسجد الجامع لتكون مركز استقطاب وحركة للذين يؤمون مراكز العبادة.[٣٤] كانت الاسواق في خراسان مركزا رئيسا للتجارة حيث كانت تبيع السلع المحلية والمستوردة ومنها التوابل والمنسوجات والمعادن كالذهب والفضة والمنتجات الزراعية ,ومن اشهر الأسواق في خراسان كانت مرو, نيسابور, بلخ وهذه المناطق كانت على طريق الحرير.[٣٥]ويعد السوق مركزا مهما لاستقطاب التجارة ومجالا حيويا للنشاط المالي وعنصر اساسي في رخاء المدينة وازدهار حياتها الاقتصادية وكان الاهتمام بالسوق ضروريا لإظهاره بشكل يليق بمكانة المدينة التنظيمية والجمالية.[٣٦] ومن اهم الاسواق في خراسان اسواق المدن حيث استقرت التجارة الداخلية في الاسواق وكان التجار يقيمون في قسم معين داخل الاسواق فيمكثون الى ما بعد الظهر واقيمت الحوانيت صفا واحدا في مكان واحد واقيمت المدن اسواق لما يحيط بها من قرى فهي مخازن لإنتاجها ومراكز لبيع ما تحتاج لها من موارد وكان اهل القرى يجتمعون في ايام خاصة من الاسبوع.[٣٧] وجد التخصص الحرفي في اغلب اسواق مدن خراسان لان هذا التخصص مفيد كونه يوفر المنافسة الشريفة بين التجار وذلك عن طريق اهتمامهم بتحسين نوعية بضائعهم والتزامهم بسقف معين للأسعار مما يخفف من حالات احتكار السلع او ارتفاع الاسعار كما يفيد المشتري في حرية التنقل والاختيار في وقت قصير لتقارب الحوانيت المعروضة البضائع المتشابهة[٣٨].ان الغالب على اقتصاد المدن الخرسانية هو الطابع الزراعي[٣٩]ولا تخلو مدينة من مدن خراسان من اسواق الفواكه والخضروات والتوابل على مختلف انواعها لتلبية حاجة الاستهلاك اليومي للمستهلك وبجانب ذلك توجد اسواق لبيع الحيوانات والمواشي المختلفة ومنتجاتها من اللحوم والالبان والسمك والطيور[٤٠] اضافة الى اسواق القطن وما يترتب عليها من تجارة للصناعات القطنية كالملابس والانسجة.[٤١] اما عن تنظيم الاسواق في خراسان ادرك السلاجقة اهمية ضبط حركة التجارة والاسواق كجزء من استقرار الدولة وقوتها الاقتصادية فركزوا على تنظيم الاسواق بشكل اداري وقضائي دقيق وعين السلاجقة مسؤولين رسميين للإشراف على الاسواق كانوا مكلفين بمراقبة الاسعار الجودة منع الغش وضبط اوقات عمل السوق كما طبقوا نظام شرط السوق الذي يضمن الامن والسلامة داخل السوق مما ساعد على ازدهار التجارة وثقة التجار[٤٢].وكانت العادة المتبعة في اسواق مدن خراسان وهي تظليلها وحمايتها من وهج الشمس وحرارتها ولحفظ ارضيه السوق من الاطيان عند هطول الامطار كما في اسواق مرو الروذ[٤٣] وكانت الاسواق ذات ظلال جميلة منعشة في النهار ومضاءة ترسل انوارا كما انها مليئة بالحركة على مر الايام, وبذلك ركزت الادارة المحلية في مدن خراسان على عمارة الاسواق وترميمها ورصد المبالغ الضرورية لها لإظهارها بمظهر يليق بمكانة المدينة الخراسانية.[٤٤]وكان المحتسب مشرف السوق يضمن الالتزام بالأوزان والمقاييس الصحيحة ويمنع الممارسات الاحتيالية[٤٥].انشأ السلاطين السلاجقة اطارا سياسيا وعسكريا قويا في خراسان لضمان امن طرق التجارة والاسواق هذا اتاح حركة القوافل والبضائع بأمان وهو امر حاسم لازدهار الاسواق الاقليمية , طبقت ادارة السلاجقة

قوانين السوق حيث عينوا مسؤولين للإشراف على الاوزان والمقاييس وتطبيق القوانين التجارية وتسوية النزاعات ساهم هذا الاطار القانوني بشكل كبير في نمو الاسواق وزيادة الثقة بها .[٤٦]اما انواع الاسواق في خراسان فبعد التقدم الذي حصل في خراسان خلال عصر دويلات المشرق تنوعت الاسواق من حيث السلع والبضائع والمهن وتأثرت بالتطورات الاقتصادية والسياسية في المنطقة لذلك نجد ظهور العديد من الاسواق المتنوعة والحوانيت فيها ولكن في اغلب الاحيان ان المصادر لا تذكر عددها[٤٧] وهي ما يلي:

١- **الاسواق اليومية او الدائمة:** كان في كل مدينة اسواق دائمة تفتح كل يوم تجمع الناس فيها لبيع وشراء الحاجات الضرورية وكان للمحتسب سلطة ضبط الاسعار والنظافة ومنع الغش حتى يستقيم امر التجارة[٤٨],وهي اسواق قائمة طوال ايام السنة يقصدها الناس لغرض البيع والشراء وتكون اما على الطريق بين المدن او في داخل المدينة ليستطيع البائع عرض بضاعته كل يوم[٤٩], وتطورت اسواق المدن الخراسانية في نظمها وطبيعة نشاطها واصبح لبعض منها عادات وتقاليد وعادات مألوفة كما ان واقع السوق ووجوده وحركته التجارية ذات ارتباط وثيق بالمدينة نفسها من حيث انتاجها الزراعي وقدرتها الصناعية وامكانياتها الاستهلاكية وكانت الاسواق تفتح ابوابها صباح كل يوم فتكون مليئة بالحركة زاهرة بمعروضاتها الا انها تغلق ابوابها في الليل ولا يبقى فيها سوى الحراس وكانت مهمتهم حماية الاسواق من السطو.[٥٠] يمكن القول ان الاسواق اليومية مثلت العمود الفقري للاقتصاد المحلي اذ كانت مرتبطة بحياة الناس اليومية واسهمت في دعم الاستقرار الاجتماعي .

٢- **الاسواق الموسمية:**وهي الاسواق التي تعقد في مواسم معينة من السنة وتنتهي بنهاية الموسم وتقام في مدة محددة وثابتة الغرض منها زيادة ثقة قاصديها بها[٥١], او تقام في بعض المناسبات[٥٢], وكانت تقام في مواسم الحج او مواسم الحصاد حيث يجتمع الناس من مختلف الاقاليم للتجارة في تلك الاوقات [٥٣]ولها ايام معلومة تباع فيها البضائع وتروج فيها التجارة[٥٤] وتكاد هذه الاسواق الموسمية مختصة بأنواع معينة من البضائع التي تنتجها قراها ومدنها وكما يبدو من عادة الفلاحين واصحاب الإقطاعات والتجار ان يرسلوا منتجاتهم وبضائعهم الى هذه الاسواق للإتجار فيها في اوقات معلومة وتكون عادة مزدحمة بالسكان.[٥٥] كانت الاسواق الموسمية في خراسان مرتبطة بمواسم الحصاد الزراعي وحركة القوافل التجارية في عهد ملكشاه (٤٦٥هـ-٤٨٥هـ) ثم ارسلان شاه (٤٨٥-٤٨٧هـ) هذا التنظيم الموسمي ساعد في تعزيز التبادل التجاري واستقرار امدادات السلع.[٥٦] تدل هذه الاسواق على وجود درجة متقدمة من التخصص وتقسم العمل في الاقتصاد الخراساني ما يعد مؤشرا على تطور اقتصادي مؤسسي .

٣- **الاسواق التخصصية:**كانت الاسواق في خراسان تقسم حسب الصنائع والتجارات فجعلوا للعطارين سوقا وللقماشين سوقا وللصاغة سوقا وللطباخين سوقا حتى لا تختلط الاعمال ويضبط الحسبة[٥٧], ونتيجة لازدهار الصناعة وتوافرت الثروات الطبيعية المعدنية والنباتية والحيوانية وجدت الاسواق المتخصصة والمتنوعة لكثير من المواد التي يحتاجها التجار على سبيل المثال سوق البزازين الحبالين السراجين, الصفارين الصيرافة والنساجون والصوافين, النقاشين العطارين والصيارفة وغيرهم[٥٨], وسادت بين الجماعات المهنية نزعة الى التجمع في اسواق معينة وكان سبب ذلك هو رابطة المشاركة واحساس كل اهل الحرفة الواحدة بالتضامن والشعور بروح الجماعة لما تربط بينهم روابط حرفية ومصالح مشتركة تؤكد حاجة بعضهم الى بعض ولتسهيل الاشراف الحكومي عبر المحتسب[٥٩], وارتبطت اسواق خراسان ارتباط هاما برساتيقها[٦٠] وكان لكل رستاق كيانه الخاص ولهجته الخاصة [٦١]ومنها ما يلي:

أ- **أسواق بلخ:**تعد مدينة بلخ من اجمل مدن خراسان واكثرها خيرا واوسعها غلة حيث تحمل غلاتها الى جميع خراسان والى خوارزم[٦٢]لذلك فان اسواقها عامرة ومتاجرها عامرة واموالها واسعة وفي ريفها مساكن كثيرة واسواق وصناعات[٦٣] واشتهرت اسواق بلخ بسوق الجمال التي كانت ذات شهرة بالنوق البخاتي[٦٤] اشهرها التي لا شبيه له في مدينة من المدن.[٦٥]تقع اسواق بلخ حول المسجد الجامع واشتهرت اسواق بلخ وشهرستان بالسمسم واللوز والجوز والزيتون والرمان والصابون والعسل ومعدن الرصاص والكبريت وتصدر الجلود المدبوغة الى كثير من المدن كما تصدر الارز والاعناب والزبيب الى جميع انحاء العالم الاسلامي.[٦٦] وفي بلخ اسواق خاصة لبيع الحلويات.[٦٧]ومن اهم الاسواق الموجودة في بلخ سوق غزنة وهي مدينة عامرة بالأسواق والتجار المياسير وهي فرضة الهند وكابل[٦٨] وتشتهر بأسواق التفاح ومن اسواق غزنة البات وبارى وبلق وخواست وسرهون وفروان ومزمل وقصدار ولمغان وميمند وخلج.[٦٩]ويعد سوق كابل من الاسواق الرائدة في المشرق حيث تحمل اليه السلع من الصين والهند وخراسان [٧٠]ومن اهم اسواقه سوق سربل وخواش وفوزان وبست ورزان وفيح وخشك وهي ممتدة على طول النهر وهي عبارة عن بواكى مسقوفة بها حوانيت صغيرة [٧١]وكان يباع فيها الخيول والجمال اضافه الى انها تحتوي على دكاكين صغيرة لبيع المنسوجات القطنية ودكاكين العطارة والعود والزنجبيل والزعفران لأنها متاخمة مع الهند وفي كابل سوق متخصصة للملح [٧٢]وفي أشبورقان سوق للقمح ,اما سوق بنجهير يكثر فيه سوق الكروم والفضة حيث تعد مدينة بنجهير اكثر انتاجا للفضة ويكثر في سوق كندرم الكروم والجوز[٧٣] واحتل سوق الختل المرتبة الاولى في المشرق حيث يكثر فيه تجارة المواشي التي تجلب الى الافاق كالخيل والبغال[٧٤], وفي بذخشان وهي سوق عامرة بالأسواق وفيها سوق البغال والحجارة ذات

الجواهر النفيسة.[٧٥] اما طرخستان التي تقع شرقي بلخ وغربي نهر جيحون يكثر فيها سوق العنب والكروم حيث تمتاز بالرساتيق الكثيرة وبها اسواق مثل كسرى عاصم, وسمنجان, والطايقان, وقارض وهوظه[٧٦].ويكثر في سوق شومان الزعفران الذي يحمل الى الافاق كذلك طيور الزينة[٧٧] وسوق غرج الشاراشتهر بالذهب والفضة والخيل والبغال[٧٨] اضافة الى سوق طرخستان شرقي بلخ وغرب نهر جيحون حيث فيها رساتيق كثيرة اشتهرت بالأعناب والكروم.[٧٩]

ب- أسواق هراة:يعد السوق مركزا تجاريا هاما لحركات التجار ومجالا حيويا للنشاط المالي وعنصرا اساسيا في رخاء الاقاليم وازدهاره بشكل يليق بأهل الاقليم من النواحي الجمالية والتنظيمية حيث كان الاشتراك بين سلاطين السلاجقة والافراد الموسرين بأسواقها لجعلها محلات خلابة تستهوي الناس من اجل البيع والشراء[٨٠], وكان تجار المدينة تجمعهم تجارة خاصة بهم ويراسها رئيس التجار شاهبندر[٨١] اما الافراد فكان يطلق عليهم الأمناء واسهم ذلك في ظهور فئة التجار في المجتمع الهروي[٨٢] وكانت الاسواق صفوفا في مكان واحد وهي غير مغطاة فتأثرت بالعواصف الترابية مما جعل اهلها يغطونها لحمايتها من حرارة الشمس والاتربة وكان اسواقها مرتبة بشكل رباعي منظم وكان هناك عمال مهمتهم تنظيف الشوارع عند تعرضها للكوارث الطبيعية او النكبات البشرية كالحرق والنهب والسلب[٨٣]. واشتهرت مدينة هراة بأسواقها المميزة نظرا لموقعها المميز وكانت ملتقى تجارات الصين واسيا الغربية واسواق بخاري وانتشرت في اسواقها المنسوجات والصناعات المختلة من الاطباق والاواني الخشب فضلا عن الفواكه مثل التين والخوخ والكرم والشعير والحبوب والقمح[٨٤] وكان هناك حوانيت في اسواق هراة يباع فيها الفواكه الطازجة والمجففة كالخوخ الذي يسمى الوبالو والوبخاري وترجع تسميته الى مدينة بخاري مما يدل على زراعته فيها كما يباع فيها المسك والزعفران وكانت اسواق هرات من المنتزهات الجميلة التي يرتادها عامة الناس[٨٥], وكان لمدينتها الداخلية اربعة ابواب وعلى كل باب سوق يشمل بما يليه من المحال.[٨٦] وكانت هراة مرسى للسفن التجارية من فارس الى خراسان ومنها يحمل البز الكثير والزبيب الطائفي والعنجد الاخضر والاحمر والبولاذ والفستق واكثر حلاوات خراسان.[٨٧]وكان في اسواق هراة مكان لإيواء التجار الغرباء كالفنادق او لغير الميسورين خانات كما ضمت مساجد للصلاة وكانت قريبة من المسجد الجامع وكانت مزودة بأماكن لإعداد الطعام.[٨٨] ولأسواق هراة التجارية اهمية دينية حيث يرتبط موضع السوق ارتباطا وثيقا بالمسجد الجامع لان المسجد هو المركز الديني لسكان المدينة لأنه يستقطب الناس من مختلف الاماكن المحيطة بهرات لتأدية فريضة الصلاة ولذلك بنيت الاسواق حول المسجد لجذب الناس الذين يقصدون مراكز العبادة.[٨٩]ومن المدن التي اشتهرت بالأسواق في هراة مدينة اوفه حيث لها اسواق عامرة وتجارات واسواق خركرد وهي مدينة ذات اسواق وعمارات[٩٠] وكوه وهي مدينة عظيمة فيها سوق وعمارة[٩١] وقاشان وهي من مدن هراة فيها اسواق كثيرة واهلها مياسير الحال.[٩٢]

ج- أسواق مرو:تقع اسواق مرو على باب المدينة بجوار الجامع ثم نقلت الى نهر ماجان [٩٣] وكانت من انظف الاسواق واحسنها تنظيما واتساعا واوجدها لسائر ما يحتاج اليه من ليل ونهار[٩٤]وقسمت الاسواق على اقسام فلكل اهل صنعه او بضاعة معينة سوق يجمعهم يمتازون به عن بقيه الاسواق الاخرى في المدينة [٩٥]ويوجد فيها سوق للبطيخ والإبرسيم [٩٦]والقز والقطن اللين والثياب التي تجهز الى الافاق[٩٧], ومن المدن التي اشتهرت بها الاسواق في مرو باشان وهي مدينة حسنة بها اسواق وصناعات وكشميهن بها اسواق قائمة وعامرة وهرمزفره ذات عمارات واسواق ,اما كيرنك فهي مدينة صغيرة بها اسواق وتجار ميسورين الحال اضافة الى مدينة الداندانقان هي مدينة حسنة بها اسواق كثيرة.[٩٨]

د- أسواق نيسابور:تعد نيسابور من اشهر مدن الاقاليم التي وجدت فيها ظاهرة التخصص, وكانت اسواقها من اعظم واجمل مدن خراسان قال ياقوت الحموي:[٩٩]" مدينة فضائلها جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء " اتخذها السلاجقة حاضره لدولتهم اقيمت بها الاسواق اشهرها سوق المربعة الكبيرة ويوجد بها الفنادق والخانات ليسكنها التجار وانتشرت بها الدكاكين المكتظة بالبضائع وكان يقيم بخاناتها اصحاب المهن وارباب الصناعات وقد غطت شوارعها لتحمي المدن من الامطار حتى لا تعوق حركة البيع والشراء,[١٠٠]وكذلك اسواقها لحمايتها من وهج الشمس وحرارتها ولحفظ ارضيه السوق من هطول الامطار[١٠١].ولأسواق نيسابور وضع خاص ولها صفة تميزت عن بقية مدن خراسان وذلك في تخطيط معالمها ويصفها الاصطخري فيقول:" اما اسواقها فأنها خارج المدينة واعظم اسواقها سوقان احدهما يعرف بالمربعة الكبيرة [١٠٢]والاخر المربعة الصغيرة[١٠٣], وخطط نيسابور كانت تنسجم مع خطط المدينة نفسها وموقعها الجغرافي وتختلف[١٠٤] مع مدن خراسان الاخرى التي كانت اسواقها داخل المدن[١٠٥]وهي اسواق فسيحة ومتسعة[١٠٦] ولعل اشهر اسواقها سوق الحيرة الموجودة في نهاية القرن الرابع الهجري وكانت متسعة وكبيرة طولها فرسخ واحد[١٠٧], ويطلق على الاسواق الصغيرة فيها اسم سويقة[١٠٨]التي تقع بالقرب من الاسواق الداخلية قرب المساجد,[١٠٩]وان ما شجع التجارة في نيسابور كونها اصح مدن نيسابور هواء وأربحها فناء واشدها عمارة واكثرها تجارة[١١٠], ولأسواق مدينة نيسابور أهمية كبيرة ليس بخراسان مدينة ادوم تجارة واكثر سابلة [١١١]واعظم قافلة من نيسابور[١١٢].وتنوعت الاختصاصات في اسواق نيسابور مثل القلانسيين يقوم بها الحرفيون بإنتاج وبيع القلانس وهي

احدى انواع اغطية الراس المشهورة في تلك المنطقة[١١٣], والحبالون التي يتم فيها صنع الحبال[١١٤] وهناك اسواق خاصة بالمنتوجات الجلدية كسوق الخرازين التي يتم بها خرز الجلود[١١٥] ونحوها وايضا سوق خاص بالأساكفة التي يتم فيها صنع وبيع الاحذية واصلاح الخفاف والنعال [١١٦]وسوق القصابين التي تسمى بسوق العسكر[١١٧] اذ انتشر بها دكاكينهم وكانوا يقومون ببيع اللحوم[١١٨] وكان في نيسابور سوق النخاسين اذ كانت تجارة الرقيق رائجة في تلك المدة وذلك لحاجة الناس الى الخدم بسبب الترف الذي عاشه الناس وبالأخص السلاطين في خراسان فقد اشترى السلطان سنجر السلجوقي[١١٩] غلاما واحدا بألف ومائتي دينار[١٢٠]. ونظرا لازدهار الحركة الفكرية في دويلات المشرق وبالأخص خراسان واهتمام سلاطينها وامرائها بالعلم والعلماء ظهر سوق للوراقين حيث يتم فيها نسخ وتجليد انواع مختلفة من الكتب[١٢١].كما كان هناك اسواق مختصة في بيع بضاعة او تجارة معينة مثل الصيارفة والصفاريين والبزازين[١٢٢]وتميزت اسواق نيسابور بالسقلاطونيات وهي ثياب الحرير الموشاة بالذهب وثياب الشعر والغزل واشتهرت بثياب التاختج والراختج والمقانع والمصمت [١٢٣]والعتابي[١٢٤].ان هذه الثياب تعكس ثراء الصناعة النسيجية في خراسان ومدى تطور التجار بين المدن المختلفة.ومن اهم المدن التي اشتهرت بالأسواق في قرى ومدن نيسابور سوق نوقان كانت اسواقها عامرة بالذهب والفضة والنحاس والفيروزج.[١٢٥] وسوق جام وكان يكثر فيه التوت والحرير[١٢٦] وايرانشهر واسواقها فسيحة وفيها الفواكه واللحوم الجيدة[١٢٧] وبشتفروس وكان يكثر فيها الاعناب الكثيرة ويحمل منها محصول كثير من المشمش[١٢٨]وسوق اسفرايين كانت ذات اسواق حسنة تحتوي على الكثير من الاعناب والارز.[١٢٩]

هـ- أسواق اصفهان:امتازت مدينة اصفهان بأسواقها الكثيرة وكات بها سوق للعراقيين ونائب من حران ولكل سوق سور محكم وكذلك للأحياء شوارع واربطتها جميلة وفي كل شارع تجار ومستأجرين كثيرون وفيها سوق للصرافين عددهم مائتا صراف يجلسون في سوق عرف بسوق الصرافين يقول ناصر خسرو[١٣٠]:" انه لم يرى في كل البلاد التي تتكلم بالفارسية مدينة اعظم واجمل واكثر عمرانا من اصفهان.

و- اسواق كازورن وخورستان وارجان:تعد هذه الاسواق من اهم المراكز التجارية في خراسان ومن اشهر اسواقها سوق المربعة الصغيرة وهو مكتظ بالدكاكين وبها خانات وفنادق يسكنها التجار[١٣١]وكثرت الاسواق في خورستان خاصة السكر والديباج التستري وانواع الحرير والخرز والستور والزبيب والرمان والجوز وكان يحمل الى بلاد العراق واليمن[١٣٢]واشتهرت اسواق جرجان بالتين والزيتون والكرم والمناديل والثياب الإبرسيم وكانت تتمتع بشواطئ جميلة حيث يجري النهر في وسط المدينة ويوضع السوق في مكان باب الطوق .[١٣٣]

المبحث الثالث: المنشآت التجارية والخدمية

لقد اهتم السلاطين السلاجقة بالمنشات التجارية عناية خاصة من اجل تسهيل الخدمات للمسافرين والتجار فانشاؤا القيساريات والربط والفنادق والخانات فكانت السبل في عهدهم سالكة يسافر الواحد دون خوف او رهبة مما ادى الى نشاط التجاري بين الشرق والغرب نظرا لتوفر سبل الامن والراحة للتجار[١٣٤].

١- القيساريات:القيساريات هي اسواق مستقلة متخصصة غير مرتبطة بما يجاورها من تجارات حوانيتها غير مكشوفة ولا مرتبطة ببقية الاسواق بسبب طريقة بنائها[١٣٥], وهي عبارة عن مؤسسة تجارية عامة متسعة الطرق بها مجموعة من الحوانيت والدكاكين ضمت مباني كالمخازن والحوانيت ومساكين لمبيت التجار[١٣٦], وبنائها مربع ومستطيل المساحة بوسطها صحن او فناء سماوي يلتف حوله الحوانيت ولهذا البناء مدخل واحد او عدة مداخل بحسب موقعه ويتراوح عدد الحوانيت داخل القياسر ثلاثمائة الى اربعمائة حانوت يشتمل كل منها على مصطبة ومقعد ويلحق بها مكان للوضوء يحتوي على حوض ومراحيض ,وتغلق القياسر ليلا ويقوم الحراس بحراستها[١٣٧]وكانت قياسر خراسان فيها مساجد للتجار المسلمين ويعلوها مساكن يقيم فيها التجار والصناع باجر وكانت تنشأ للتجار الاجانب[١٣٨],كما كانت مغطاة ذات طابع خاص تباع فيها في الغالب البضائع القيمة مثل العطور والجواهر.[١٣٩]ان القيساريات في خراسان كانت متطورة مما يدل على نضج اداري وتجاري في الدولة السلجوقية.

٢- الفنادق:الفندق هو منشاة خدمية مخصصة لاستقبال المسافرين والتجار من ذوي الثراء وفق اصول شرعية وتقديم الطعام والمبيت لهم وقد انشئت في المدن الكبر الاسلامية الكبرى لتيسير نقل الافراد والبضائع.[١٤٠]وكانت ذات مداخل ضخمة مشيدة من الابراج والعقود الشاهقة وللفندق صحن تربط فيه دواب للمسافرين[١٤١]ويتألف من بهو مستطيل او مربع تدور به مجنبات او ممرات تطل على هذا البهو وتتوزع غرف الفندق وراء هذه الممرات[١٤٢]والفنادق مهمة لتجار الغرباء وهي اشبه بالأسواق الكبيرة فكانوا يضعون بضائعهم في الطابق الارضي من الفندق اما الطابق العلوي كان يحتوي على حجرات النزلاء ومخازن البضائع المعدة للبيع.[١٤٣]وكانت الفنادق يسكنها الاغنياء.[١٤٤] وهناك فنادق للبزازين تجار الثياب وتجاراتهم بها وبيعهم فيها وهي الاكثر ثروة وقوة من المهن الاخرى فكانت مساحة اسواقهم وفنادقهم لتستضيف تجارا من كل البلاد الاسلامية وخاصة من مدن العراق الذين كان لهم متعهدون في نيسابور على مدار السنة [١٤٥] وكان في اسواق نيسابور فنادق تعرف بشبستان- دار الليل وكان يسكن فيها اهل اليسار واصحاب الكبار والغرار ولغير المياسير فنادق يسكنها اهل المهن والبضائع مثل القلانسيين والاساكفة والخزازين والحبالون والبزازين

وكان بمدينة كشميهن فنادق كثيرة.[١٤٦]كان نظام الملك (ت٤٨٥هـ) من ابرز الوزراء في الدولة السلجوقية وله دور كبير في تنظيم الادارة وتطوير البنية التحتية الاقتصادية حيث اسس شبكة متكاملة من الفنادق على الطرق التجارية الحيوية وهي مؤسسة وقفية تضمن استمراريتها عبر اموال الوقف فكان يخصص الاراضي والاموال لهذه المؤسسة لتخدم المسافرين والتجار[١٤٧].

٣- الخانات :الخان كلمة فارسية الاصل وتعني الحانوت والدكان والمخدع والماخور[١٤٨] وهي وحدات خدمية اقيمت داخل المدن ضمت عدة مرافق كالمصلى والحمام فضلا عن عدد من عمال الخدمة وانشات قرب ضفاف الانهار,[١٤٩] وكان صغار التجار يسكنون الخانات الصغيرة [١٥٠].كانت الخانات منتشرة على طول طرق التجارة في خراسان وكان الهدف منها هو توفير المأوى للتجار كذلك تخزين موادهم الغذائية والسلع , ومن فوائدها ايضا مركز لتبادل السلع وتوفير الخدمات اللوجستية,[١٥١] والخان مبنى ضخم يتكون من مجموعة من الحوانيت ومستودعات البضائع[١٥٢] وكان اغلب الخانات عبارة عن مساحات مربعة او مستطيلة الشكل توسطها فناء داخلي يفتح عليه الغرف والملاحق الداخلية وشغلت الاركان بأبراج دائرية اما الاضلاع الجانبية فقد شغلت بأبراج نصف دائرية كما تميزت بوجود الابراج التي تكتنف مداخلها وشيدت خانات الطرق على شكل قلاع لاستخدامها وقت السلم محطات للقوافل التجارية لحمايتهم من غارات اللصوص[١٥٣]واهتمت الدولة السلجوقية ببناء الخانات الضخمة لمأوى المسافرين وكان من اجمل ما في عمائر الخانات مداخلها المشيدة من الابراج والعقود الشاهقة مما يكسبها العظمة والفخامة[١٥٤]وقد انشات في عهد وزارة نظام الملك(ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م)الخانات الكثيرة للقوافل في طريق الحج الى مكة وانفق عليها الاموال الكثيرة[١٥٥]وكلف السلاطين ملكشاه(ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م) وألب ارسلان(٤٦٥هـ/١٠٧٢م) ببناء الخانات على طول الطرق التجارية الممتدة من الاناضول عبر فارس الى اسيا الوسطى مما عزز الامن التجاري [١٥٦],وكانت نيسابور وبلخ والباميان وبذخشان والترمذ من اشهر مدن خراسان التي وجدت فيها الخانات[١٥٧]وكانت الخانات موجودة في مدينة كشمهين بمرو[١٥٨]وفي مدينة كيرنك في مرو خان يسمى خان المنارة [١٥٩], وهناك خانات لها اسماء معلومة مثل خان جابر في مدينة هراة[١٦٠] وخان اشتران يبعد عن رباط محمد بن يزداد ستة فراسخ[١٦١] وخان رخش[١٦٢] في نيسابور[١٦٣]وجاءت تسميتها وفق الاماكن التي وجدت فيها او الاشخاص الذين أنشأوها.[١٦٤]ووجدت الخانات في قرى وارياف الاقليم مثل خان لنجان في كوبان او جوبان من قرى مرو وهو خان كبير ذات حوانيت [١٦٥]. واهتم رجال الدولة بالخانات لتوفير سبل الراحة للتجار خاصة من جانب الأتابكة[١٦٦] وامراء الاقاليم في فترات اضطراب الاحوال السياسية وعدم استقرار الحكم في اواخر العصر السلجوقي بسبب سيطرة الاتابكة على زمام الامور.[١٦٧]مما يدل على ان الفنادق كانت مؤسسة أمنية وتجارية كما يشير الى تطور عقلية السلاجقة وحسن تدبيرهم.

٤- الربط:الربط مفردها رباط وتعني ملازمة الثغور المعرض للعدو للدفاع عنه[١٦٨] وهو المكان الذي يربط فيه الخيل لغرض الجهاد[١٦٩]. ازدهرت الربط في خراسان في القرن الخامس الهجري خاصة في نيسابور, حيث كانت مقامات للصوفية وطلاب الزهد وكان السلاجقة يدعمون هذه الربط بالأوقاف والاطعمة وجعلوها جزءا من سياستهم وقد عين على بعضها اعيان الصوفية. [١٧٠] كما ان للربط دور ثقافي واجتماعي ايضا فوجوده على طرق المواصلات يجعله مكانا للعلماء والتجار[١٧١] وكانت تبنى اولا للزهاد في الصحراء وقد كثر بنائها في خراسان ثم تحولت الى اماكن لإيواء التجار وراحتهم وتيسير الطريق لهم وتأمينهم[١٧٢], واهتم السلاطين السلاجقة بمحطات طرق القوافل عن طريق حفر الابار وبناء الربط حتى ينزل التجار فيجدوا العلف والطعام لدوابهم ان احتاجوا الى ذلك[١٧٣], كما انتشرت الاربطة على اطراف هراة.,[١٧٤]

الخاتمة

ركز البحث على الاسواق التجارية في خراسان والمدن التابعة لها ولعل أبرز النتائج التي توصل اليها البحث هي:

-يتضح مما سبق ان خراسان لم تكن مجرد اقليم تابع جغرافيا للدولة العباسية او السلجوقية بل كانت تمثل شبكة تجارية تمتد من حدود الصين شرقا الى قلب العراق والشام غربا وكان لموقعها الجغرافي ومكانتها السياسية اثر في تحولها الى مركز استراتيجي للتبادل التجاري.

-ان الاسواق الموسمية والخانات وشبكات النقل البري شكلت روافد اساسية في حركة التجارة ليس فقط في نقل البضائع بل في تعزيز التكافل الاقتصادي بين الاقاليم وان اهتمام الدولة السلجوقية بالخانات يعكس وعي الدولة بأهمية ضبط الاسواق وتأمينها للمسافرين والتجار.

- ان وجود الثروات الطبيعية كالثروة المعدنية والنباتية والحيوانية ساعد كثيرا على وفرة الاسواق التخصصية والمتنوعة لكثير من المواد التي يحتاجها التجار على سبيل المثال سوق البزازين الحبالين السراجين, الصفارين الصيرافة والنساجون والصوافين, النقاشين العطارين والصيارفة وغيرها.

-بينت الدراسة ان التجارة لم تكن نشاطا عابرا بل جزء من بنية حضارية متكاملة شكلت قلب العالم الاسلامي آنذاك.

هوامش البحث

[١] – سيبويه, ابو البشير عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ/٧٩٧م) : كتاب سيبويه, تحقيق عبد السلام محمد هارون,ط١, دار الجيل, بيروت, بلا.ت, ج٣, ص٣٣٦.

[٢] –الاصطخري, ابو القاسم ابراهيم بن محمد(ت٣٤٦هـ):المسالك والممالك, ليدن, ١٩٩٢م, ص٢٥٣.

[٣]– كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية , تبشير فرنسيس كوركيس عواد, بغداد, ١٩٥٢م, ص٣٢٤.

[٤] – العسيري, احمد معمور: موجز التاريخ الاسلامي منذ عهد ادم عليه السلام(تاريخ ما قبل الإسلام) الى عصرنا الحاضر, بلا.م, ١٤١٧هـ/١٩٩٦م, ص٤٥٩.

[٥] –البكري, ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م): معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع, ط٣, عالم الكتب, بيروت, ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م, ج٢,ص٤٨٩.

[٦] – اليعقوبي, احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م): البلدان, تح, محمد امين, دار الكتب العلمية , بيروت, (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م), ص٢٠.

[٧]– الدينوري, ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م): الاخبار الطوال , تح: عبد المنعم عامر, دار احياء الكتاب العربي, القاهرة, ١٣٧٩/١٩٦٠م, ص٣. وهيطل : هو ابن سام بن نوح نزل خراسان واصبحت البلاد تعرف ببلاد الهياطلة وهي بلاد ما وراء النهر: ينظر: ابن الفقيه, ابو بكر احمد بن محمد الهمداني (ت٣٢٠هـ/٩٣٢م): مختصر كتاب البلدان مطبعة بريل , ليدن , ١٣٢٢هـ , ص٦٠١.

[٨] –البياتي, صدام جاسم محمد: اقليم خراسان دراسة في الجغرافية التاريخية من سنة ١٣٢ هـ الى سنة ٦٥٦هـ , اطروحة دكتوراه غير منشور , كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد , ٢٠١٤م, ص٢٢.

[٩] – ابن حوقل, ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م): صورة الارض, , مكتبة الحياة , بيروت, لا. ت ,ص١٨٤–١٨٥.

[١٠] – هي ارض واسعة ومدن كثيرة وهي اخر نهر جيحون وليس بعدها على النهر ينظر: ابن حوقل : صورة الارض, ص٣٩٥.

[١١] – ايرين فرانك: ديفيد براوتستون : طريق الحرير, ترجمة احمد محمد , القاهرة , ١٩٩٧م, ص٧.

[١٢] – كي لسترانج: بلدان الخلافة الشرقية , ص٤٢٣.

[١٣] – مجهول : حدود العالم من المشرق الى المغرب , كتبه ٩٨٢/٣٧٢م, ترجمة عن الفارسية , وحققه يوسف الهادي , الدار الثقافية للنشر , القاهرة , ٢٠٠٢م, ص١١٤.

[١٤] –ابن حوقل: صورة الارض, ص٣٩٧.

[١٥] – صفي علي محمد عبد الله : النشاط التجاري في خراسان خلال القرنين الرابع والخامس الهجري , كلية البنات, جامعة عين شمس, ٢٠٠٦م, ص٢–٣.

[١٦]– المفازة: هي ارض مرتفعة تسمى بهذا الاسم عندما يريد الانتقال من الطرف الواطئ الى الموطئ كما سميت تعبير عن الفوز والسلام. ينظر: ابن منظور, محمد بن مكرم(ت٧١١هـ) لسان العرب,ط١, دار صادر, بيروت, بلا. ت, ج١, ص٥٥٤.

[١٧] –ابن خرداذبة , ابو القاسم عبد الله بن عبد الله(ت٣٠٠هـ): المسالك والممالك ليدن , ١٨٨٩م , ص١٨.

[١٨] – المقدسي شمس الدين ابو عبد الله البشاري (ت٣٨١هـ): احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم وضع مقدمته وحاشيته وفهرسته د. محمد مخزوم , دار احياء التراث العربي , بيروت , لبنان , لا. ت , ص٣٢٣.

[١٩] – بارتولد , فلاديمير وفتش: تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي , ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم , اشرف على طبعه قسم التراث العربي, الكويت , ١٩٨١م, ص٣٦٩.

[٢٠] – كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية, ص٤٢٤.

[٢١] –ياقوت الحموي, شهاب الدين ابو عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم البلدان دار صادر , بيروت, ١٩٩٣م ج٥, ص٣٩٨.

[٢٢] –محمد خميس الزوكة: اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية الاسكندرية , ١٩٩٢م, ج٥, ص٤٢.

[٢٣] – ياقوت الحموي: معجم البلدان, مج٥, ص٣٩٦.

[٢٤] –كي لسترنج: المرجع السابق, ص٤٦٢.

[٢٥] – احسن التقاسيم, ص٣٠٢.

[٢٦] –ولبر, دونالد: ايران ماضيها وحاضرها , ترجمة : عبد المنعم حسنين , راجعه وقدم عليه : ابراهيم امين الشواري , دار مصر للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٥٨م, ص١٩٥.

[٢٧] – احسن التقاسيم, ص٢٣٥.

[٢٨] –المقدسي: احسن التقاسيم, ص٣٢٢.

[٢٩] – ابن حوقل : صورة الارض, ج٢, ص٤٥١.

[٣٠] –ابن منظور: لسان العرب, مادة سوق, ج١٢, ص٣٢.

[٣١] – الطيار , د. عبد الله بن سليمان الطيار واخرون : المدخل الى الاقتصاد الاسلامي , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , ٢٠٠٤م ص١٢٦.

[٣٢] – احمد بن يوسف الدريوش: احكام السوق في الاسلام واثرها في الاقتصاد الاسلامي, ط١, عالم الكتب, الرياض, ١٩٨٩م, ص٢١.

[٣٣] – محمد عبد الستار عثمان: المدينة الاسلامية , سلسلة عالم المعرفة , رقم ١٢٨,الكويت, ص٢٥٢.

[٣٤] – علي فرحان زوير: التجارة في خراسان(خراسان وماوراء النهر) واثرها على نشاط الاسواق ٢٠٥-٣٩٥هـ, مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية, م١٠, عدد ١, ٢٠٢٠م, ٥١٠.

[٣٥] – الحاكم النيسابوري : محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ/١١١٤م): تاريخ نيسابور, تحقيق بهمن كريمي, الناشر كتابخانة ابن سينا, طهران, لا. ت., ص١١٧-١٢٢-١٢٤.

[٣٦] – الحديثي , قحطان عبد الستار: اسواق المدن الخراسانية , مجلة المؤرخ العربي , تصدر عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب, العدد ٣٠, بغداد, ١٩٦٨م , ص١١٦.

[٣٧] – حسن ابراهيم حسن: تاريخ الاسلام السياسي , ط٢, ج٤, مكتبة النهضة المصرية , ١٩٦٥م, ص٤١٢, ٤١٣.

[٣٨] – الكبيسي, حمدان واخرون: دراسات في تاريخ الاقتصاد الاسلامي, جامعة بغداد, بغداد, ١٩٨٨م, ص١١٥.

[٣٩] –ابن حوقل: صورة الارض, ص٣٦٢-٤٠٣.

[٤٠] – المقدسي: احسن التقاسيم, ص٣١١.

[٤١] – الحديثي: اسواق المدن الخرسانية , ص٤٦.

[42]- Edward S. Soboul, The Seljuks in Islamic History, Oxford University Press 1990, pp١٣٠-١٤٥.

[٤٣] – مرو الروذ وهي الحجارة البيض التي يقدح بها النار ولا يكون اسود ولا احمر وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة ايام وهي على نهر عظيم. ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج٥, ص١١٢.

[٤٤] – البياتي: اقليم خراسان, ١٤٨.

[٤٥] – بوزورث , كليفورد ادموند: السلاجقة في ايران والعراق, ترجمة د. ابراهيم الدسوقي شتا , دار الثقافة , بيروت, ١٩٧٧م, ٢١٠-٢١٢.

[46]- Medieval Islamic Civilization: An Encyclopedia *Editor: Josef W. Meri* Publisher: Routledge,2006 pp٢٧٥-٢٧٧.

[٤٧] – جلبي : روندك جبار جلبي و زرار صديق توفيق: الاسواق في اقليم خراسان خلال عصر دويلات المشرق حتى مجيئ المغول(٢٠٥-٦١٧/٨٢٠-١٢٢٠م), المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز, ب١٣, ز١, ٢٠٢٤م, ص٤.

[٤٨]– الماوردي, ابو الحسن علي بن محمد (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م): الاحكام السلطانية , تحقيق احمد مبارك البغدادي , دار الفكر , بيروت, ١٩٨٩م, ص٢٨٩.

[٤٩] – علي جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام , ج٧, ط١, بيروت, ١٩٧١م, ص٣٦٥.

[٥٠] – المقدسي: احسن التقاسيم, ص٣٢٠-٣٢١.

[٥١] – اليعقوبي, احمد بن ابي يعقوب(بعد٢٩٢/٩٠٤م): تاريخ اليعقوبي, مج١, بيروت, لا. ت, ص٢٧٠.

[٥٢] – جلبي: اسواق خراسان , ص٤

[٥٣] – ابن مماتي , محمد بن علي بن عبد الله : قوانين الدواوين , تحقيق احمد زكي باشا, دار الكتب المصرية , ط٢, القاهرة , ١٩٤٣م, ص١١٦-١١٧.

[٥٤] –ادم متز: الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري, ترجمة محمد عبد الهادي , ابو زيده , ط٤, بيروت , ١٩٦٧م , ج٢, ص٣٢٧.

[٥٥]– الاصطخري: المسالك والممالك, ص١٢٠.

[٥٦] – جيمس وولفويل: تاريخ السلاجقة , دار نشر جامعة اكسفورد , ١٩٩٩م, ص١٥٢-١٥٤.

[٥٧] –القلقشندي, جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الاعشى في صناعة الانشا , دار الفكر , بيروت , ص٤٤٢.

[٥٨] – زكي , ايمان محمد :التجارة في خراسان في العصر السلجوقي (٤٨٥-٥٩٠هـ/١٠٩٢-١١٩٤م), حوليات عين شمس, مجلد ٣٩, ٢٠١١م , ص٣٥٤.

[٥٩] – جلبي: الاسواق في اقليم خراسان, ص٤

[٦٠] –الرستاق : هي كلمة فارسية معناها القرية الكبيرة وهي كل مكان فيه زرع وقرى . ينظر: الاصطخري: المسالك والممالك, ص١٤٦.

[٦١] – القلا, د. ابراهيم علي السيد: الاسواق في خراسان خلال العصر الغزنوي(٣٥١-٥٨٢هـ/٩٦٢-١١٨٣م),مجلة كلية الآداب, جامعة بقنا, العدد ٢٤, ٢٠٠٨م, ص٢٠

[٦٢] – ياقوت الحموي: معجم البلدان , ج١, ص٤٧٩.

[٦٣] – الحميري: الروض المعطار, ص٩٦.

[٦٤] – النوق البخاتي: هي جمال خراسانية ضخمة ذات سنامين ووبرها اسود وطالما يستفاد منها في اسفار الشتاء ينظر: دهمان, محمد احمد معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي, دار الفكر, دمشق, ط١, ١٩٩٠م,ص٣١.

[٦٥] – الحميري محمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ): الروض المعطار في خبر الاقطار , تحقيق احسان عباس , مؤسسة ناصر للثقافة , بيروت, ط٢, ١٩٨٤م, ص٦٥.

[٦٦] –ياقوت الحموي: معجم البلدان , ج١, ص٤٧.

[٦٧] – الحديثي : اسواق المدن الخرسانية , ص٤٦.

[٦٨] –كابل : بلد فارسي معرب. الجواليقي , موهوب بن احمد بن محمد: المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم, تحقيق احمد محمد شاكر , ط٤, دار الكتب والوثائق القومية , القاهرة, ٢٠٠٢م, ص٢٩٣.

[٦٩] – محمد عبد العظيم: الحياة الاقتصادية في بلخ, مجلة كلية الآداب, جامعة الزقازيق,٢٠٠٢م, ص٤٠.

[٧٠] – القلا: الاسواق في خراسان في العصر الغزنوي , ص٢٤

[٧١] – ابن حوقل: صورة الارض, ص٢٧٣.

[٧٢] – اصلاح عبد الحميد ريحان: هراة من الفتح الاسلامي حتى نهاية القرن الثالث الهجري, سلسلة تاريخ المصريين ٢٦٥, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة , ٢٠٠٧م, ص١٥٠-١٥١.

[٧٣] – الاصطخري: المسالك والممالك, ص١٥٣.

[٧٤] – ابن خرداذبه: المسالك والممالك, ص١٨٠.

[٧٥]– الاصطخري: المسالك والممالك, ص١٥٣.

[٧٦] – محمد عبد العظيم: الحياة الاقتصادية في بلخ, ص٣٩.

[٧٧] – الاصطخري: المسالك والممالك, ص٢٩٨.

[٧٨] – الاصطخري: المسالك والممالك, ص١٥٣.

[٧٩] – محمد عبد العظيم: الحياة الاقتصادية في بلخ, ص٣٩.

[٨٠]–زكي: التجارة في خراسان في العصر السلجوقي, ص٣٦٠

[٨١] – شاهبندر :هو تاجر عظيم ذو مال كثير ذو مكانة مرموقة عند اهل الحكم والناس ويتولى تزويد اهل الحكم بما يحتاجون اليه من البضائع وخاصة الغالية منها. العمادي , د. محمد حسن: خراسان في العصر الغزنوي, دار المكتبة الوطنية,, الاردن, ١٩٩٧م , ص١٤٢.

[٨٢] – سعاد ماهر : الفنون الاسلامية , القاهرة, ١٩٨٦م, ص٥٥.

[٨٣] –الحديثي: اسواق المدن الخراسانية , ص١١٤.

[٨٤] – ياقوت الحموي : معجم البلدان, ج١, ص٣٥٣.

[٨٥] –اريانا: دائرة المعارف, از انجمن دائرة معارف افغانستان , ١٣٣٤هـ, ص١٢٠.

[٨٦] – الحاكم النيسابوري: تاريخ نيسابور , ص١١٧-١٢٢-١٢٤.

[٨٧] – المقدسي: احسن التقاسيم, ص٢٤٩.

[٨٨] – القزويني: نزهة القلوب, , ص١٥١.

[٨٩]– ابن حوقل: صورة الارض, ص٣٦٢.

[٩٠] – الادريسي: نزهة المشتاق, ج١, ص٤٧٣.

[٩١] – الاصطخري: المسالك والممالك, ص١٥٥.

[٩٢] – الحميري: الروض المعطار , ص٣٧٣.

[٩٣] –ماجان : هو نهر يشق مرو وعليه دار الامارة والاسواق. الاصطخري: المسالك والممالك, ص١٤٨.

[٩٤] – الاصطخري: المسالك والممالك , ص١٤٨.

[٩٥] – الاصطخري: المصدر نفسه, ص٢٦٢-٢٦٣.

[٩٦] – المقدسي: احسن التقاسيم, ص٢٥٣.

[٩٧] – الاصطخري: المسالك والممالك , ص١٤٨.

[٩٨] – الادريسي: نزهة المشتاق, ج١, ص٤٧٦.

[٩٩] –ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج٥, ص٣٣١.

[١٠٠] – الاصطخري: المسالك والممالك , ص١٤٦.

[١٠١] –المقدسي: احسن التقاسيم, ص٢٩١.

[١٠٢] – الاصطخري: المسالك والممالك , ص٢٥٠.

[١٠٣] –الاصطخري: المصدر نفسه, ص٢٥٠.

[١٠٤] –الحديثي: اسواق خراسان, ص١١٢.

[١٠٥] –المقدسي: احسن التقاسيم, ص٣٢٣.

[١٠٦] –المقدسي: المصدر نفسه , ص٣٢٤.

[١٠٧] – النيسابوري: تاريخ نيسابور , ص٢٠٠.

[١٠٨] – السويقة: هي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات .ابن منظور: لسان العرب, ج١٠, ص١٦٨.

[١٠٩] –الحديثي: اسواق خراسان, ص١١٣.

[١١٠] – الحميري: الروض المعطار , ص٥٩٥.

[١١١] – السابلة: السبيل هو الطريق وجمعه سبل أي طريق والسابلة هم الناس الذين يسلكون تلك الطرق. ينظر: الازدي, ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت٣٢١هـ/٩٣٣م):جمهرة اللغة , تح, رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين, بيروت,١٤٠٧هـ/١٩٨٧م,ج١, ص٣٤٠.

[١١٢] – كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية , ص٤٣٠.

[١١٣] – ابن حوقل: صورة الارض, ص٣٦٢.

[١١٤] –ابن حوقل: المصدر نفسه, ص٣٦٥-٤٠٣

[١١٥]– ابن حوقل : المصدر نفسه, ص٣٦٩.

[١١٦] – ابن حوقل: المصدر نفسه, ص٣٦٢.

[١١٧] – الحسيني, صدر الدين علي بن ناصر(بعد ٦٢٢هـ/١٢٢٦م):زبدة التواريخ اخبار الامراء والملوك السلجوقية , تحقيق د. محمد نور الدين, ط١, دار اقرا, بيروت, ١٩٨٥م, ص٨٣.

[١١٨] – جلبي: الاسواق في اقليم خراسان, ص٤.

[١١٩] – سنجر السلجوقي : هو معز الدين تركي الاصل ملك خراسان من السلالة السلجوقية ولد في سنجار سنة ٤٩٧هـ توفي سنة ٥٥٢هـ. ينظر: الذهبي, شمس الدين محمد بن احمد(ت٧٤٨هـ): سير اعلام النبلاء, تحقيق شعيب الارناؤوط, ط١١, بيروت, ١٩٩٦م, ج٢٠, ص٣٦٣.

[١٢٠] – البنداري, الفتح بن علي بن محمد الاصفهاني (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م): تاريخ دولة ال سلجوق, ط٣, دار الافاق الجديدة , بيروت , لبنان , ١٤٠٠هـ , ١٩٨٠م, ص٢٤٨.

[١٢١] – جلبي: الاسواق في اقليم خراسان , ص٥.

[١٢٢] –الحديثي: اسواق المدن الخرسانية , ص٤٦.

[١٢٣]– المصمت: نوع من الثياب مطبع بالطبوع:كراع النمل. الازدي, ابو الحسن علي بن الحسن الازدي(ت٣٠٩هـ/٩٢١م): المنجد في اللغة , تح, احمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي, ط٢, عالم الكتب, القاهرة , ١٤٠٨/١٩٨٨م, ص٣٣١.

[١٢٤] –المقدسي: احسن التقاسيم, ص٢٤٥. والعتابي نوع من الثياب يكون خشن الملمس ومخطط بحمرة وصفرة. دهمان: معجم المصطلحات التاريخية , ص١١٢.

[١٢٥] – ابن حوقل: صورة الارض , ص٣٦٣ والفيروزج هو حجر اخضر يعمل منه الفصوص والخرز. ينظر: الخوارزمي, ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الكاتب(ت٣٨٧هـ/٩٩٧م): مفاتيح العلوم, تح, ابراهيم الابياري, ط٢,دار الكتاب العربي, بلا.ت, ص٢٨٠.

[١٢٦] – المقدسي: احسن التقاسيم, ص٢٤٩.

[١٢٧] – ابن بطوطة : الرحلة المسماة تحفة الانظار في غرائب الامصار , شرحه وكتب هوامشه طلال حرب, دار الكتب العلمية , بيروت, د. ت, ص٤٠٠.

[١٢٨] – المقدسي: احسن التقاسيم, ص٤٤٦–٤٤٧.

[١٢٩] – كي لسترنج: بلدان الخلافة , ص٤٣٤.

[١٣٠] – ناصر خسرو, ابو معين القباديانى المروزي (ت٤٨١هـ):سفر نامة , ترجمة من الفارسية د. يحيى الخشاب , تصدير عبد الوهاب عزام , القاهرة , ١٩٩٣م, ص١٥٤.

[١٣١] –ياقوت الحموي: المصدر السابق, ج٤, ص٤٢٩.

[١٣٢] –ياقوت الحموي المصدر السابق , ج٢, ص٤٠٥.

[١٣٣] – ياقوت الحموي: المصدر السابق, ج٣, ص٢٤٧.

[١٣٤] – صفي علي عبد الله: النشاط التجاري في خراسان, ص٣١.

[١٣٥] –الزركاني, خليل حسن: التراث المعماري في المدينة العربية الاسلامية, بغداد, ٢٠٠٠م, ص٩٤.

[١٣٦] –احمد الطوخي: القيساريات الاسلامية في مصر والمغرب والاندلس, الاسكندرية , م١٩٨١, ص٨٦.

[١٣٧] – امال احمد حسن العمري: المنشآت التجارية في القاهرة في العصر المملوكي, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الاثار, القاهرة , ١٩٧٤م, ص١١٨.

[١٣٨] – مصطفى كمال وصفي: مصنفة النظم الاسلامية الدستورية والدولية والادارية والاجتماعية , مكتبة وهبة , ط١, القاهرة , ١٩٧٧م, ص٥٩٣.

[١٣٩] –محمد عبد العظيم ابو النصر: الحياة الاقتصادية في بلخ, ص٤١.

[١٤٠] –الضويان , د. عبد العزيز: الاقتصاد الاسلامي الاسس والمبادئ , مكتبة الرشيد, الرياض , ط٢, ٢٠٠٧, ص٣٤٤.

[١٤١] – صبحي لبيب: التجارة الكارمية وتجارة مصر في العصور الوسطى , المجلة التاريخية المصرية , مج ٤, عدد ٢, ١٩٥٢م, ص١٢.

[١٤٢] –جمال الدين سرور: تاريخ الحضارة الاسلامية في المشرق, دار الفكر العربي, القاهرة , ١٩٦٥م,ص١٦٠.

[١٤٣] –السيد عبد العزيز سالم: في تاريخ وحضارة الاسلام في الاندلس , مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية , ١٩٨٥م, ص٢١٦.

[١٤٤] – ابن حوقل : صورة الارض , ص٣١١.

[١٤٥]– زكي :التجارة في خراسان خلال العصر السلجوقي , ص٣٥٧.

[١٤٦] – ابن حوقل: صورة الارض, ص٣٦٢-٣٦٥.

[١٤٧] –رضوان السيد, نظام الملك ودوره في الادارة والسياسة في الدولة السلجوقية , دار العلم للملايين , بيروت, ط١, ١٩٩١م, ص١٣٦-١٣٨.

[١٤٨] –السيد ادى شير: كتاب الالفاظ الفارسية المعربة , ط٢, دار العرب للبستاني, القاهرة, ١٩٨٨م, ص٥٨, ابن منظور مادة خان, ج١٣, ص٤٢١.

[١٤٩] – المقدسي: احسن التقاسيم, ص٢٣٥.

[١٥٠] – زكي: اسواق خراسان في العصر السلجوقي, ص٣٦٥.

[١٥١] – ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج٣, ص٤٤٥

[١٥٢] – زكي: اسواق خراسان في العصر السلجوقي, ص٣٥٤.

[١٥٣] –اصلان ابا اوقطاي, فنون الترك وعمائرهم , ترجمة احمد عيسى , مركز الابحاث للتاريخ والفنون , استانبول, ١٩٨٧م, ص١٨.

[١٥٤] – زكي محمد حسن: الفنون الايرانية, ترجمة احمد موسى , دار صادر , بيروت , ١٩٦٦م, ص٤٨.

[١٥٥] –محمد مبروم نافع ,اثار تاريخ العرب, ط٢, دار العالم العربي, القاهرة , ١٩٤٩, ص٦١٨.

[١٥٦] – بوزورث:, كليفورد ادموند: تاريخ السلاجقة في ايران والعراق, ترجمة د. ابراهيم الدسوقي شتا , دار الثقافة , بيروت, ١٩٧٧م, ص٢٢٥.

[١٥٧] –ابن حوقل: صورة الارض , ص٣٧٥.

[١٥٨] –كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية , ص٤٤٢.

[١٥٩] –المقدسي: احسن التقاسيم, ص٢٤٥.

[١٦٠] –ابن حوقل: صورة الارض , ص٣٦٢.

[١٦١] – ابن خرداذبة: المسالك والممالك, ص٥١.

[١٦٢] – خان رخش من الخانات العامرة بخراسان وكان مشهورا في نيسابور . ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج١, ج٥, ص٢٩٢.

[١٦٣] – السمعاني:, ابو سعد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) الانساب , تعليق عبد الله بن عمر البارودي , دار الجنان , ط١, بيروت , ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م , ج٤, ص٣٤٩.

[١٦٤] – القلا: الاسواق في خراسان خلال العصر الغزنوي, ص٢٩.

[١٦٥] – ابن الاثير, ابو الحسن علي بن محمد (٦٣٠هـ/): الكامل في التاريخ, تحقيق محمد يوسف الدقاق, بيروت, ١٩٨٧م., ج٧, ص٢٣٧.

[١٦٦] –الاتابكة: لقب يطلق على من يعهد اليه بتربية الامراء ومراقبتهم وتصريف امورهم وحمايتهم. حلمي, احمد كمال الدين: السلاجقة في التاريخ والحضارة, دار الكتب العلمية , الكويت, ط١, ١٣٩٥/١٩٧٥م, ص١٤٧.

[١٦٧]– سوادي عبد محمد: الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في شبه الجزيرة الفراتية , ط١, دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, ١٩٨٩م, ص٣٢٢.

[١٦٨] – الفيروزي ابادي, مجد الدين بن محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ/١٤١٤م): القاموس المحيط , د. م, دار الجيل , د. ت, ج٢, ص٣٧٤.

[١٦٩] – ابن منظور: لسان العرب, تصنيف يوسف الخياط, بيروت , لبنان, م١, مادة ربط, ص١١٠٨.

[١٧٠] – بوزورث :تاريخ السلاجقة في ايران والعراق, ص١٨٨.

[١٧١] –الطاهر, عبد الباري: خراسان وماو راء النهر بلاد اضاءت العالم بالإسلام , ط١, مطبعة الشروق, مصر , ١٤١٤هـ/١٩٩٤م, ص١٧٢.

[١٧٢] – محمد عبد العظيم: الحياة الاقتصادية في بلخ, ص٤١.

[١٧٣] – زكي: التجارة في خراسان في العصر السلجوقي, ص٣٦٤.

[١٧٤]– اصلاح عبد الحميد: هراة من الفتح الاسلامي حتى نهاية القرن الثالث الهجري, ص٣٦٢.

المصادر والمراجع :

-ابن الاثير, ابو الحسن علي بن محمد(ت٦٣٠هـ)

الكامل في التاريخ, تحقيق محمد يوسف الدقاق, بيروت, ١٩٨٧م.

- البكري, ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م): معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع, ط٣, عالم الكتب, بيروت, ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م, ج٢,ص٤٨٩.

-البنداري, الفتح بن علي بن محمد الاصفهاني (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م):

تاريخ دولة ال سلجوق, ط٣, دار الافاق الجديدة , بيروت , لبنان , ١٤٠٠هـ١٩٨٠م.

-ابن بطوطة , ابو عبد الله محمد الطنجي(ت٧٧٩-١٣٧٧م)

الرحلة المسماة تحفة الانظار في غرائب الامصار , شرحه وكتب هوامشه طلال حرب, دار الكتب العلمية , بيروت, د. ت.

-الحسيني, صدر الدين علي بن ناصر(بعد ٦٢٢هـ/١٢٢٦م):

زبدة التواريخ اخبار الامراء والملوك السلجوقية , تحقيق د. محمد نور الدين, ط١, دار اقرا, بيروت, ١٩٨٥م.

-الحاكم النيسابوري : محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ/١١١٤م):

تاريخ نيسابور, تحقيق بهمن كريمي, الناشر كتابخانة ابن سينا, طهران, لا. ت.

الحميري محمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ):

الروض المعطار في خبر الاقطار , تحقيق احسان عباس , مؤسسة ناصر للثقافة , بيروت, ط٢, ١٩٨٤م.

-ابن خرداذبة , ابو القاسم عبد الله بن عبد الله(ت٣٠٠هـ):

المسالك والممالك ليدن , ١٨٨٩م .

-ابن حوقل ابو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت٣٦٧هـ/٩٧٧م):

صورة الارض, مكتبة الحياة, لا. ت .

- الخوارزمي, ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الكاتب(ت٣٨٧هـ/٩٩٧م):

مفاتيح العلوم, تح, ابراهيم الابياري, ط٢,دار الكتاب العربي, بلا.ت.

-الدينوري, ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م):

الاخبار الطوال , تح: عبد المنعم عامر, دار احياء الكتاب العربي, القاهرة, ١٣٧٩/١٩٦٠م.

- الادريسي, محمد عبد الله بن ادريس الحسيني الطالبي(ت٥٦٠هـ/ ١١٦٤م):

نزهة المشتاق في اختراق الافاق , عالم الكتب , بيروت , ١٤٠٩هـ/١٩٨١م , ج١.

-الذهبي, شمس الدين محمد بن احمد(ت٧٤٨هـ):

سير اعلام النبلاء, تحقيق شعيب الارناؤوط, ط١١, بيروت, ١٩٩٦م, ج٢٠.

-الازدي, ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت٣٢١هـ/٩٣٣م):

جمهرة اللغة, تح, رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين, بيروت,١٤٠٧هـ/١٩٨٧م,ج١.

المنجد في اللغة , تح, احمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي, ط٢, عالم الكتب, القاهرة , ١٤٠٨/١٩٨٨م.

-سيبويه, ابو البشير عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ/٧٩٧م) :

كتاب سيبويه, تحقيق عبد السلام محمد هارون,ط١, دار الجيل, بيروت, بلا.ت, ج٣.

-الاصطخري, ابو القاسم ابراهيم بن محمد(ت٣٤٦هـ):

المسالك والممالك, ليدن, ١٩٩٢م.

-القلقشندي, جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الاعشى في صناعة الانشا , ج٣, دار الفكر , بيروت ,لا.ت.

-ابن الفقيه, ابو بكر احمد بن محمد الهمداني (ت٣٢٠هـ/٩٣٢م):

مختصر كتاب البلدان مطبعة بريل , ليدن , ١٣٢٢هـ .

-السمعاني:, ابو سعد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)

الانساب , تعليق عبد الله بن عمر البارودي , دار الجنان , ط١, بيروت , ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م , ج٤.

-الماوردي, ابو الحسن علي بن محمد (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م): الاحكام السلطانية , تحقيق احمد مبارك البغدادي , دار الفكر , بيروت, ١٩٨٩م.
-المقدسي شمس الدين ابو عبد الله البشاري (ت٣٨١هـ):
احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم وضع مقدمته وحاشيته وفهرسته د. محمد مخزوم , دار احياء التراث العربي , بيروت , لبنان , لا. ت .
- ابن مماتي , محمد بن علي بن عبد الله : قوانين الدواوين , تحقيق احمد زكي باشا, دار الكتب المصرية , ط٢, القاهرة , ١٩٤٣م,
-ابن منظور, محمد بن مكرم(ت٧١١هـ) لسان العرب,ط١, دار صادر, بيروت, بلا. ت, ج١, ج١٢ج١٣.
-ناصر خسرو, ابو معين القباديانى المروزي (ت٤٨١هـ):
سفرنامة , ترجمة من الفارسية د. يحيى الخشاب , تصدير عبد الوهاب عزام , القاهرة , ١٩٩٣م.
-الفيروزي ابادي, مجد الدين بن محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ/١٤١٤م):
القاموس المحيط , د. م, دار الجيل , د. ت, ج٢ .
-ياقوت الحموي شهاب الدين ابو عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م):
معجم البلدان دار صادر , بيروت, ١٩٩٣م , ج٥.
-اليعقوبي, احمد بن ابي يعقوب(بعد٢٩٢/٩٠٤م):
تاريخ اليعقوبي, مج١, بيروت, لا. ت.
البلدان, تح, محمد امين, دار الكتب العلمية , بيروت, ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

المراجع الحديثة:

-اريانا: دائرة المعارف, از انجمن دائرة معارف افغانستان , ١٣٣٤هـ.
-احمد الطوخي:
القيساريات الاسلامية في مصر والمغرب والاندلس, الاسكندرية , ١٩٨١.
-احمد بن يوسف الدريوش:
احكام السوق في الاسلام واثرها في الاقتصاد الاسلامي, ط١, عالم الكتب, الرياض, ١٩٨٩م.
-ادى شير:
كتاب الالفاظ الفارسية المعربة , ط٢, دار العرب للبستاني, القاهرة, ١٩٨٨م, ص٥٨.
-ادم متز: الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري, ترجمة محمد عبد الهادي , ابو زيده , ط٤, بيروت , ١٩٦٧م , ج٢.
-اصلان ابا اوقطاي:
فنون الترك وعمائرهم , ترجمة احمد عيسى , مركز الابحاث للتاريخ والفنون , استانبول, ١٩٨٧م.
- اصلاح عبد الحميد ريحان:
هراة من الفتح الاسلامي حتى نهاية القرن الثالث الهجري, سلسلة تاريخ المصريين ٢٦٥, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة , ٢٠٠٧م.
- ايرين فرانك: ديفيد براوتستون : طريق الحرير, ترجمة احمد محمد , القاهرة , ١٩٩٧م.
بارتولد , فلاديمير وفتش: تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي , ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم , اشرف على طبعه قسم التراث العربي, الكويت , ١٩٨١م.
- بوزورث , كليفورد ادموند: السلاجقة في ايران والعراق, ترجمة د. ابراهيم الدسوقي شتا , دار الثقافة , بيروت, ١٩٧٧م.
-جمال الدين سرور:
تاريخ الحضارة الاسلامية في المشرق, دار الفكر العربي, القاهرة , ١٩٦٥م.
-الجواليقي , موهوب بن احمد بن محمد:
المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم, تحقيق احمد محمد شاكر , ط٤, دار الكتب والوثائق القومية , القاهرة, ٢٠٠٢م.
-جيمس وولفويل: تاريخ السلاجقة , دار نشر جامعة اكسفورد , ١٩٩٩م
- حسن ابراهيم حسن: تاريخ الاسلام السياسي , ط٢, ج٤, مكتبة النهضة المصرية , ١٩٦٥م.

-حلمي, احمد كمال الدين:
السلاجقة في التاريخ والحضارة, دارالكتب العلمية , الكويت, ط١, ١٣٩٥/١٩٧٥م.
- دهمان, محمد احمد
معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ,دار الفكر , دمشق, ط١, ١٩٩٠م.
-الزركاني, خليل حسن:
التراث المعماري في المدينة العربية الاسلامية, بغداد, ٢٠٠٠م.
-زكي محمد حسن:
الفنون الايرانية, ترجمة احمد موسى , دار صادر , بيروت , ١٩٦٦م.
التجارة في خراسان في العصر السلجوقي (٤٨٥-٥٩٠هـ/١٠٩٢-١١٩٤م), حوليات عين شمس, مجلد ٣٩, ٢٠١١م .
- سعاد ماهر : الفنون الاسلامية , القاهرة, ١٩٨٦م.
-سوادي عبد محمد:
الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في شبه الجزيرة الفراتية , ط١, دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, ١٩٨٩م. [١٧٤]
-الضويان , د. عبد العزيز: الاقتصاد الاسلامي الاسس والمبادئ , مكتبة الرشيد, الرياض , ط٢, ٢٠٧.
-الطاهر, عبد الباري:
خراسان وماو راء النهر بلاد اضاءت العالم بالإسلام , ط١, مطبعة الشروق, مصر , ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
-الطيار, د. عبد الله بن سليمان الطيار واخرون : المدخل الى الاقتصاد الاسلامي , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , ٢٠٠٤م .
- صفي علي محمد عبد الله :
النشاط التجاري في خراسان خلال القرنين الرابع والخامس الهجري , كلية البنات, جامعة عين شمس, ٢٠٠٦م.
-صبحي لبيب:
التجارة الكارمية وتجارة مصر في العصور الوسطى , المجلة التاريخية المصرية , مج ٤, عدد ٢, ١٩٥٢م. محمد عبد العظيم: الحياة الاقتصادية في بلخ, مجلة كلية الآداب, جامعة الزقازيق,٢٠٠٢م.
-عبد العزيز سالم:
في تاريخ وحضارة الاسلام في الاندلس , مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية , ١٩٨٥م.
-عبد الناصر ابراهيم عبد الحكم :
خراسان في عهد السامانيين , تحت اشراف عصام الدين الرؤوف الفقي السباعي محمد السباعي , القاهرة , ١٩٩٥.
-العسيري, احمد معمور:
موجز التاريخ الاسلامي منذ عهد ادم عليه السلام(تاريخ ما قبل الإسلام) الى عصرنا الحاضر, بلا.م, ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
-علي جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام , ج٧, ط١, بيروت, ١٩٧١م.
العمادي , د. محمد حسن: خراسان في العصر الغزنوي, دار المكتبة الوطنية,, الاردن, ١٩٩٧م .
-كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية , تبشير فرنسيس كوركيس عواد, بغداد, ١٩٥٢م.
-الكبيسي, حمدان واخرون: دراسات في تاريخ الاقتصاد الاسلامي, جامعة بغداد, بغداد, ١٩٨٨م.
-مجهول : حدود العالم من المشرق الى المغرب , كتبه ٣٧٢/٩٨٢م, ترجمة عن الفارسية , وحققه يوسف الهادي , الدار الثقافية للنشر , القاهرة , ٢٠٠٢م.
-محمد عبد الستار عثمان: المدينة الاسلامية , سلسلة عالم المعرفة , رقم ١٢٨,الكويت, بلا. ت.
-محمد خميس الزوكة: اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية الاسكندرية , ١٩٩٢م, ج٥.
-محمد مبروم نافع :
اثار تاريخ العرب, ط٢, دار العالم العربي, القاهرة , ١٩٤٩.

-ولبر, دونالد: ايران ماضيها وحاضرها , ترجمة : عبد المنعم حسنين , راجعه وقدم عليه : ابراهيم امين الشواري , دار مصر للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٥٨م.

المراجع الاجنبية:

-Medieval Islamic Civilization: An Encyclopedia *Editor: Josef W. Meri*

Publisher: Routledge,2006

- Edward S. Soboul, The Seljuks in Islamic History, Oxford University Press,1990

الدوريات:

-جلبي : روندك جبار جلبي و زرار صديق توفيق: الاسواق في اقليم خراسان خلال عصر دويلات المشرق حتى مجيئ المغول(٢٠٥-٦١٧/٨٢٠-١٢٢٠م), المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز, ب١٣, ز ١, ٢٠٢٤م.

-الحديثي , قحطان عبد الستار: اسواق المدن الخراسانية , مجلة المؤرخ العربي , تصدر عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب, العدد ٣٠, بغداد, ١٩٦٨م.

-علي فرحان زوير: التجارة في خراسان(خراسان وماوراء النهر) واثرها على نشاط الاسواق ٢٠٥-٣٩٥هـ, مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية, م١٠, عدد ١, ٢٠٢٠م.

-القلا: د. ابراهيم علي السيد:

الاسواق في خراسان خلال العصر الغزنوي(٣٥١-٥٨٢هـ/٩٦٢-١١٨٣م),مجلة كلية الآداب, جامعة بقنا, العدد ٢٤, ٢٠٠٨م.

الرسائل والاطاريح:

- امال احمد حسن العمري: المنشآت التجارية في القاهرة في العصر المملوكي, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الاثار, القاهرة , ١٩٧٤م.

-البياتي, صدام جاسم محمد: اقليم خراسان دراسة في الجغرافية التاريخية من سنة ١٣٢ هـ الى سنة ٦٥٦هـ , اطروحة دكتوراه غير منشور , كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد , ٢٠١٤م.